JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١١) مايو ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر
أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
د. عايدة عبدالكريم العيدان
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الكويت
د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاَّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقته بمستوى توظيفهم للتكنولوجيا في التدريس، د. ناجي بدر الضفيري؛ د. إبراهيم غازي العنزي؛ أ.د. دلال فرحان العنزي.....	42-1
2	الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي ومدى إسهامهما في التنبؤ بالمعدل التحصيلي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. يوسف راشد المرتجي.....	75-43
3	واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمات، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	115-76
4	الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري.....	157-116
5	تحليل الشبكات العصبية الاصطناعية لمقياس إدمان تطبيقات الهواتف الذكية وانتشاره لعينة من المراهقين المصريين، أ.د عبد الناصر السيد عامر.....	193-158
6	تصور مقترح في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير ممارسات الإدارة الإستراتيجية وتحسين جودة مخرجات مدارس المرحلة الثانوية في دولة الكويت، د. مروة محمد حاجي بهبهاني؛ د. نوف علي فخري الرشيدي؛ د. نوف متروك الرشيدي.....	235-194
7	مدى تضمين قيم حقوق الإنسان المدنية في الإسلام بمحتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، أ. علي عبد الله الأسمري؛ د. ابتسام صالح حبيب الحبيب.....	268-236
8	التدريب الإداري لمديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية وعلاقته بمستوى التطوير التنظيمي، أ. فايزة حمد الصبيحات؛ أ. د. محمد عبود الحراحشة.....	310-269
9	مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية وعلاقته بالتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، د. بدور مسعد المسعد؛ د. عايده عبد الكريم العيدان؛ د. علي محمود بوحمد؛ د. رباب داود الصفار.....	351-311
10	اضطراب تَشَوُّه صورة الجسد وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من المصابات، أ. بندر نواف العنزي.....	388-352

م	العنوان	الصفحة
11	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في الأردن ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، د. رولا محمد محمود حميدان؛ أ. محمد خلف دعسان الحواتمة.....	419-389
12	دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، د. خالد أحمد الكندري، د. راوية محمد الحميدان.....	449-420
13	التحديات التي تواجه مرشدي الطلبة ذوي الموهبة داخل البرامج الإثرائية من وجهة نظرهم، أ. حورية عبد العزيز الشمري؛ د. سارة خالد الفوزان.....	490-450
14	النظم الخبيرة وإدارة المخاطر والأزمات في المؤسسات التعليمية والبحثية- دراسة ميدانية، د.م إبراهيم حسن توفيق؛ أ.د.م محمد فتحي صديق ؛ أ. د بهلول أحمد سالم.....	534 -491
15	دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، أ. وعد بنت فهد بن عوض الجهني؛ د. منار بنت سعود بن ماضي العتيبي.....	572-535
16	Job Satisfaction and Its Impact on Teacher Performance in the Southern District of Al – Mazar, Rasha Abdelwahab Khaleel Najjar.....	609-573
17	Employing Environmental storyboard in the contents of the French and Kuwaiti curricula at the secondary school: a qualitative comparative study, Adel Saad Aldhafeeri; DR. Ali Muhammad Aljodea.....	654-610

المقالات

م	العنوان	الصفحة
18	تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة نظرية، أ. سلوى سعد محمد الهاجري.....	678-655

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (4)ـ العدد (11)ـ يناير 2024م

دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية

د. خالد أحمد الكندري
أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

د. راوية محمد الحميدان
أستاذ مساعد- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

إيميل: ka.alkindari@paaet.edu.kw

تاريخ استلام البحث: 2024/1/8 تاريخ قبول النشر: 2024/4/20 تاريخ النشر: 2024/5/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (371) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية متوسطة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية وعدد مرات المشاركة في التقييم). وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات من أهمها تصميم برامج توعوية تهدف إلى تدريب طلبة الجامعة وتنمية قدرتهم على التقويم الموضوعي الذي يسهم في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: دوافع، تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

Motivations for students' participation or reluctance to evaluate the performance of faculty members and those assigned to the workshop course on producing educational materials

Dr. Khaled Ahmed Al-Kandari
Associated professor- College of Basic Education
Educational Technology Department (PAAET)- Kuwait

Dr. Rawya Muhammad Al-Humaidan
Assistant professor- College of Basic Education-
Educational Technology Department (PAAET)- Kuwait

Email: rm.alhumaidan@paaet.edu.kw

Received: 8/1/2024 Accepted: 20/4/2024 Published: 10/5/2024

Abstract: The aim of this research is to identify the motives for students' participation or their reluctance to evaluate the performance of faculty members and those assigned to the workshop course on producing educational materials. The study used the descriptive analytical approach and relied on a questionnaire to collect information. The study sample consisted of (371) male and female students in the College of Basic Education in the State of Kuwait. The results of the study found that the motives for students' participation or their reluctance to evaluate the performance of the faculty members and those assigned to the course of the workshop were the production of intermediate educational materials. The results of the study also found that there were no statistically significant differences in the motives for the students' participation or their reluctance to evaluate the performance of the faculty members and those assigned to the course. A workshop on producing educational materials based on the variables (gender, specialization, year of study, and number of times of participation in

the evaluation). In light of the research results, the researchers presented a number of recommendations, the most important of which is designing awareness programs aimed at training university students and developing their abilities in objective evaluation that contributes to developing the performance of faculty members.

Keywords: Motivation, evaluation of faculty members' performance, course of a workshop on producing educational materials

مقدمة:

تعد الجامعة من أهم محاور تحقيق التقدم بشتى جوانبه سواء الثقافية أو الاجتماعية أو العلمية، فهي التي يقع على عاتقها تهيئة الكفاءات التدريسية، وتحقيق الرغبات الأكاديمية للطلاب، وهذا لا يتحقق دون الاهتمام بالتقييم لعناصر العمل الجامعي المختلفة وخاصة أعضاء هيئة التدريس، حيث يتم النظر إليهم بوصفهم أهم مدخلات العملية التعليمية، وعليهم يتوقف مدى تميز الجامعة وتحقيقها لأهدافها.

ويمثل أعضاء هيئة التدريس أساس العمل الأكاديمي بالجامعة، فهم من يتحملون مسؤولية التدريس بالجامعة، وهم من يتحملون مسؤولية الإرشاد الأكاديمي والبحثي، كما أنهم من يضعون المناهج ويحددون المقررات التعليمية، وبالتالي فإن تقييمهم يمثل أهمية كبرى لتحقيق الأهداف الجامعية (عياصرة، 2017، 414).

يعد تقييم أعضاء هيئة التدريس الأداة الوحيدة لمعرفة ما يمتلكه أعضاء هيئة التدريس من قدرات وإمكانات وإلمام بالممارسات التدريسية، وكشف المهارات سواء الأكاديمية أو الشخصية والتي تؤثر بلا شك في أدائه الجامعي (أبو الحاج، 2019، 4).

وبالتالي فإنه يلزم لتفعيل دور عضو هيئة التدريس أن يخضع عمله لعملية تقييم مستمرة، تتضمن تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس من خلال توزيع استبانات بنهاية كل فصل دراسي، لمعرفة وجهة نظرهم في أداء عضو هيئة التدريس، نظراً لكون الطالب هو أكثر الأشخاص معايشة لعضو هيئة التدريس داخل قاعات الدراسة، وبالتالي يمكنه الحكم الصحيح على أدائه الأكاديمي، وهذا ما تأخذ به الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية (المظفر وعبد الكريم، 2019، 241).

ويستمد تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس أهميته من كون الطلبة يشكلون المصدر الرئيسي للمعلومات عن البيئة التعليمية، من حيث فاعلية عضو هيئة التدريس وحث الطلبة على المثابرة في التحصيل العلمي ورعاية دوافعهم نحو العلم والتعلم، فالطالب هو أداة التقييم المنطقية لجودة محتوى المقرر وفاعلية طرق التدريس والواجبات المنزلية والفائدة العائدة عليه من المقرر (الأشلم وأبو بكر وعباس،2021، 481).

ولأهمية تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس فقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث بتناول هذا الموضوع، ومنها دراسات كل من التمار والجسار (2019)، والصانع والكندري (2019)، ومراد ومحاسنة (2020)، والأشلم وأبو بكر وعباس (2021)، وصالح (2022).

ونظراً لكون الطالب الجامعي هو محور العملية التعليمية والمستفيد من معظم الخدمات الجامعية فإن الضرورة تقتضي مشاركته الفعالة في هذه العملية، وخاصة المشاركة في تقييم أعضاء هيئة التدريس بعيداً عن الأهواء والرغبات الذاتية، لذلك تأتي الدراسة الحالية للتعرف على دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من أهم المشكلات التي تقف عائقاً أمام تطوير التعليم الجامعي والنهوض به، وهذا يرجع إلى تباين وجهات النظر حول من لهم الحق في هذا التقييم، نتيجة لكون الغالبية تنظر إلى عضو هيئة التدريس على أنه هو من يقيم الآخرين ويجب ألا يخضع لأي تقييم لكونه المرجع والخبير في مادة تخصصه (المناصير والدايني، 2008، 177).

ومما لا شك فيه أن عدم خضوع عضو هيئة التدريس للتقييم يؤثر على قدراته وتطلعه إلى تحقيق مستويات أفضل في مجال تخصصه، فقد يهمل عضو هيئة التدريس تطوير ذاته وما يستجد من تطورات علمية تتعلق بتخصصه، وخاصة في ضوء التغيرات العالمية المتلاحقة التي تتطلب التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على نقاط الضعف في حال تواجدها والعمل على إصلاحها.

ويرى عودة (2006، 232) أن حركة تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي مازالت تجربة متواضعة في الجامعات على مستوى الوطن العربي، شأنها شأن حركة تقويم البرامج التربوية وبحوث التقويم الأخرى التي مازالت متواضعة جداً، حيث ينصب الاهتمام على الحديث عن التقويم وليس الدخول في تطبيقه.

وفي ظل تراجع التصنيف العالمي للتعليم الجامعي بدولة الكويت في السنوات الأخيرة، فإن الأمر يستدعي التقييم لكافة جوانب العملية التعليمية وخاصة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب، وذلك للتعرف على مدى اقتناع الطلاب بما يقدمه أعضاء هيئة التدريس ومدى تحقيق الاستفادة منهم.

وقد أوصت بعض الدراسات ومنها دراسات كل من المظفر وعبد الكريم (2019)، ومراد ومحاسنة (2020)، وصالح (2022) بأهمية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس؛ لما لذلك من أهمية في تطوير جوانب الضعف لديهم.

وهناك ندرة في الدراسات التي تناولت تقييم أعضاء هيئة التدريس في دولة الكويت، حيث توصل الباحثان لدراستين فقط هدفتا إلى تقييم أعضاء هيئة التدريس، وهما دراستي التمار والجسار (2019)، والصانع والكندري (2019). وقد لاحظ الباحثان أن هناك عزوفاً من قبل الطلبة لتقييم أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال استطلاع الرأي الذي يعده مركز القياس والتقويم ويتم تطبيقه في نهاية كل صف دراسي، حيث كانت نسبة استجابة الطلاب على استطلاع الرأي (17.6%)، حيث استجاب (6317) طالباً وطالبة على الاستطلاع من بين (29620) طالباً وطالبة بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والشكل التالي يبين ذلك:

وقد يكون لهذا العزوف أسباب متعددة، منها عدم اهتمام المؤسسة الجامعية بهذا التقييم، وكذلك خوف بعض الطلبة من معرفة أعضاء هيئة التدريس بنتائج التقييم، لذلك يسعى البحث الحالي إلى التعرف على دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

ويحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية وعدد مرات المشاركة في التقييم)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.
- مدى وجود فروق في دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في ضوء متغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية وعدد مرات المشاركة في التقييم).

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

- أهمية موضوع الدراسة، حيث يعد تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة من الموضوعات التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ خاصة في دولة الكويت.
- يؤمل أن تفيد نتائج هذا البحث مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت لمشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بوصفهم هم من يتعاملون معهم، وبالتالي يكونون أكثر قدرة على تقييمهم.

- حداثة الموضوع، حيث يعد تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من الوسائل التعليمية المهمة والمؤثرة في تطوير أدائهم، وبالتالي يجب أن تستحوذ على اهتمام الأوساط التربوية الكويتية.
- قد تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق نحو دراسات مستقبلية في الكويت تتعلق بمشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصر البحث الحالي على دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالي على كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق البحث الحالي على الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2022/2023.

أما محددات البحث فتتمثل في توزيع الاستبانة الإلكترونية على عينة من طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات التالية:

- **الدوافع:**

تشير الدوافع إلى مجموعة العوامل والمؤثرات والوسائل التي تدفع الفرد وتشجعه على الإقبال على سلوك معين رغبة في الحصول على النتائج الإيجابية (النور، 2008، 68). ويعرفها الباحثان بأنها التوجه الداخلي الذي يحرك الطلاب ويوجههم نحو المشاركة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية لشعورهم بأهمية دورهم في هذا التقييم وما يمكن أن يترتب عليه من نتائج.

- **عزوف الطلاب:**

يشير عزوف الطلاب إلى عدم ممارستهم للنشاط بالشكل الحقيقي، أو كما ينبغي له أن يكون (ربيع بن المر الذهلي وعبد الله بن علي الريامي وحارث بن ناصر البحري وحسين بن علي الخروصي، 2018، 33). ويعرفه الباحثان

بأنه ابتعاد طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت عن المشاركة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

- **تقييم الأداء:**

يشير إلى عملية قياس كفاءة العاملين ومدى مساهمتهم في إنجاز الأعمال المنوطة بهم، وكذلك الحكم على سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل (المظفر وعبد الكريم، 2019، 243). ويعرفه الباحثان بأنه آراء طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت في مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم فيما يتعلق بمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم.

- **أعضاء هيئة التدريس:**

يعرف أعضاء هيئة التدريس بأنهم الأشخاص الذين يقومون بالتدريس أو التعليم والذين يحملون رتبة أكاديمية جامعية.

- **المنتدبين:**

هم أعضاء هيئة التدريس الذين يتم انتدابهم من خارج كلية التربية الأساسية لتدريس مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

الخلفية النظرية للبحث:

يعد التعليم الجامعي هو التعليم الأهم في مشاركة الطلاب الفعالة وإبداء آرائهم سواء المتعلقة بالبيئة التربوية أو بأعضاء هيئة التدريس، وتعد مشاركة الطلاب في تقييم الأداء الجامعي من أهم آليات تحقيق الجودة والتميز الجامعي.

ويمثل عضو هيئة التدريس أحد مقومات العملية التربوية في المجال الجامعي، وواحداً من دعائمها الأساسية التي تحدد مدى كفاءة هذا التعليم ومستواه وفاعليته من خلال ما يقوم به من أدوار، وما يؤديه من مهام تتعلق بشكل كبير بتحقيق الجامعة لأهدافها، وخاصة في ضوء توظيف الجامعات للعديد من إمكاناتها لتوفير بيئة مناسبة لعمل عضو هيئة التدريس (الحولي، 2007، 806 - 807).

وتعد كفاءة التدريس الجامعي أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوئها تقييم التعليم الجامعي، ويضمن قدرته على مواجهة تحديات المستقبل المتمثلة في الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والمعرفية وإعداد جيل قادر على مواجهة كل تلك التحديات ليصبح التعليم الجامعي ذو قيمة، ويمكن أن يساعد المتعلمين على مواجهة متطلبات العصر (المظفر وعبد الكريم، 2019، 241).

وقد اشتملت المعايير العالمية المعتمدة في تقويم الأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي على عنصر مشترك هو تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، حيث ترتبط جودة التعليم الجامعي بنوعية وجودة التدريس الجامعي، لذلك

حرصت الجامعات على تقويم وتطوير أساتذتها بهدف المحافظة على جودة مخرجاتها الجامعية (التمار والجسار، 2019، 840).

فالأهمية الكبرى للدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس أوجبت على المهتمين استخدام أساليب محددة لتقويمه، وتحديد الأدوات والوسائل التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات عن هذا الدور، ليتسنى لهم الاعتماد عليها في تقويم أداء عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي (سعيد، 2018، 1965). ويعد تقويم أعضاء هيئة التدريس من أهم المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي في العالم العربي، وهذه الأهمية تعود للنقص الكبير في أنماط وبرامج التقويم في الجامعات وآلية تنفيذها (أبو الحاج، 2019، 5).

أدوار أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي:

عضو هيئة التدريس هو العمود الفقري للتعليم العالي والمسؤول عن رعاية الطلبة وتنميتهم وتنمية قدرتهم على الإبداع والابتكار، ويعد ركيزة أساسية في بناء تعليم جامعي قادر على مواجهة تحديات المستقبل وتغيراته المتسارعة من خلال قيامه بأدواره المتعددة والمتغيرة بتغير حاجات ونوعيات المستفيدين، والتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية لمؤسسة الجامعة، وتتمثل أدوار عضو هيئة التدريس في العصر الحديث في التالي:

1. **التدريس:** يعد التدريس أحد أهم المهام لعضو هيئة التدريس وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، فمن خلاله تزداد معارفهم التخصصية وتتحدد اتجاهاتهم السلوكية الإيجابية والمهارات العلمية، ويتم تأهيلهم لكي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع، وهذا يجعلهم في حاجة إلى مواكبة أبرز المستجدات في مجال التدريس الجامعي، والبعد عن الأساليب التقليدية في التدريس.
2. **البحث العلمي:** يعد البحث العلمي أحد المعايير الأساسية للتقدم والارتقاء الأكاديمي، لذلك نجد غالبية دول العالم قد ألزمت نفسها بضرورة تقوية ودعم التوجه البحثي، فوضعت السياسات لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي بوصفه السبيل الوحيد لمواجهة التحديات العالمية ومواكبة الدول المتقدمة، لذا تعد الحاجة إلى جهد الجامعة ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية والتفوق الإنساني.
3. **خدمة المجتمع:** في عصر الانفجار المعرفي وما ترتب عليه من تعاظم أهمية رأس المال البشري تأكد بوضوح أهمية العلاقة التبادلية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، لذلك يقوم عضو هيئة التدريس بدور مهم في زيادة الصلة بين الجامعات والمجتمع، والقيام بأدواره التدريسية والبحثية بما يخدم المجتمع وتحدياته، فهو قادر على تحويل برامج التعليم الجامعي إلى أشكال وأنماط تلبي حاجات الأفراد الثقافية والمهنية بالمجتمع المحلي، وكذلك فهو يعمل على التوعية وتقديم خدمات العامة، ويوفر البرامج التدريبية، ويقوم بالبحوث التطبيقية، والاستشارات والخبرات والخدمات التعليمية التي تخدم المجتمع، ويهتم بالعمل التطوعي الخيري،

والعمل كمستشار فني في مجال تخصصه لخدمة المجتمع، مع المشاركة في وضع وصياغة اللوائح والنظم والقوانين والتنظيمات الخاصة بمؤسسات المجتمع (نصار، 2020، 9 -15).

معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس:

أشارت سجلات المؤتمر العام لليونسكو بشأن أوضاع أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي إلى أن موضوع التقييم يجب أن يكون على النحو التالي:

- أن يكون تقييم عمل أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم والبحث، وأن تكون مهمته الرئيسية متمثلة في تطوير الأفراد تبعاً لاهتماماتهم وقدراتهم.
- أن يكون الأساس الوحيد للتقييم هو المعايير الأكاديمية أو المهنية التي يحددها الأقران الجامعيون.
- عندما يتضمن تقييم أعضاء هيئة التدريس آراء الطلاب أو الزملاء أو المسؤولين يجب أن يكون هذا التقييم موضوعياً، وأن يحاط المعنيون بمعايير هذا التقييم ونتائجه.
- يجب تفعيل نتائج تقييم أعضاء هيئة التدريس سواء فيما يتعلق بالتجديد لهم أو عدم التجديد، أو تطوير قدراتهم ومهاراتهم في حال كانت منخفضة.
- يجب أن يكون لأعضاء هيئة التدريس الحق في التظلم لدى هيئات محايدة ضد التقييم الذي لا يستند إلى دلائل (الحولي، 2007، 808).

وبالتالي فإن تقييم أعضاء هيئة التدريس يجب أن يخضع لمعايير مهنية محددة من قبل جهات التخصص، نتيجة لكثرة الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس، والتي تتطلب تكامل المهارات والقدرات سواء الأكاديمية أو الشخصية المتعلقة بتواصله مع الآخرين.

أساليب تقييم أعضاء هيئة التدريس:

هناك بعض الأساليب الشائعة التي يتم استخدامها لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ومن بين هذه الأساليب:

أ- تقييم أداء عضو هيئة التدريس من خلال عمداء الكليات ورؤساء الأقسام والزملاء في العمل.

ب- التقييم الذاتي، وذلك بأن يقوم عضو هيئة التدريس بتقييم نفسه.

ج- تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، وهذا الأسلوب يعد هو الأهم في تقييم المهارات الفنية والمهنية التي يمتلكها (عياصرة، 2017، 416).

ومن الأفضل أن يتم التقييم في ضوء هذه الأساليب مجتمعه، فلا يمكن التغاضي عن تقييم الرؤساء لأعضاء هيئة التدريس نتيجة لكونهم الأجدر بالتعرف على مهارات وكفاءات أعضاء هيئة التدريس، وكذلك فإن دور الزملاء مهم في التعرف على مهارات وقدرات زملائهم، وبالتالي فإن دورهم يعد مهماً فيما يتعلق بالتقييم الموضوعي، وترجع أهمية التقييم الذاتي لدوره الفعال في إدراك أعضاء هيئة التدريس لما يمتلكون من قدرات ومهارات، وبالتالي

يتوجهون نحو تعديل ما لديهم من نقاط ضعف، فضلاً عن الدور المهم لتقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس نتيجة لكونهم المستفيدين الأساسيين من العملية التدريسية، والأكثر احتكاكاً بأعضاء هيئة التدريس.

ويمثل التقويم المستند للطلبة في تقييم عضو هيئة التدريس أحد التوجهات الحديثة في العملية التربوية، نتيجة لكونه يختص بالمستفيد الأول من الأداء التدريسي، ودون تقييم الطلاب فإن عملية التقييم لأعضاء هيئة التدريس تكون عملية غير دقيقة ومعقدة ولا يمكن البناء عليها، وينبغي أن يكون الطالب شريكاً فاعلاً في كافة أركان العملية التربوية بما فيها التقييم للأداء التدريسي الذي يترتب عليه رفع مستوى هذا الأداء مستقبلاً (المظفر وعبد الكريم، 2019، 245).

أهداف تقييم أعضاء هيئة التدريس:

تهدف عملية تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء عضو هيئة التدريس بهدف تطوير أدائه التدريسي، وهذا ينعكس على موضوعية تقييمه لطلابه والتفاعل معهم على أسس علمية، وممارسة الأساليب المطلوبة من وجهة نظر طلابه.
2. تحديد جودة العمل الوظيفي والأكاديمي بما يتضمن من مهارات التفكير والأنشطة.
3. تحسين الأداء وزيادة فاعليته وتطوير محتويات المقررات الدراسية، وهذا يعود على عضو هيئة التدريس بالتغذية الراجعة وتحسين مستوى الأداء.
4. تحسين بيئة التعلم والحد من المعوقات التي تحد من فاعلية الممارسات التعليمية، من خلال توفير الإمكانات التعليمية اللازمة، ومنها إيجاد أنظمة وسياسات تعليمية جديدة.
5. اتخاذ قرارات موضوعية ومدروسة تتعلق بالوضع الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس كالترقية وزيادة الرواتب والحوافز، بالإضافة إلى تصميم أنشطة من أجل تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بما يتلاءم مع نتائج التقييم (عياصرة، 2017، 417).

أهمية تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس:

إن تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس ذو أهمية بالغة، وذلك لأسباب متعددة، من أهمها الآتي:

- أن تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس يعد المصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بالبيئة الصفية وخاصة أن الطلبة هم أكثر المقيمين موضوعية، فيما يتعلق بفاعلية المحتوى التدريسي وجودة أساليب التدريس المتبعة.
- استفادة إدارات الجامعات من هذه المعلومات في اتخاذ القرارات المتعلقة بعضو هيئة التدريس من حيث تحسين برامج إعداده، وتأهيله، وتدريبه وتطويره.

- استفادة عضو هيئة التدريس في تقييم الطلبة لأدائه في التعرف على نواحي القوة والضعف في أدائه ومن ثم يقوم بمراجعة أساليبه وممارساته التدريسية.
- أن مشاركة الطلبة في تقييم أعضاء هيئة التدريس تسهم في الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- أنها تشجع الطلبة على النقد البناء وتدفعهم إلى تحمل المسؤولية في إصدار الأحكام، مما يساعد على تنمية شخصياتهم (المناصير والدايني، 2008، 180).

وعليه فإن عمل إجراءات تقييمية لأعضاء هيئة التدريس تعد من أولويات تطوير العملية التربوية بشكل كامل، ونتيجة لكون الهدف الأساسي للعملية التعليمية هو تحقيق جودة العملية التدريسية الموجهة للطلاب، فإن تقييم أعضاء هيئة التدريس وخاصة من قبل الطلاب يتيح الفرصة للتعرف على جوانب الضعف لديهم، وبالتالي العمل على تصويبها لضمان جودة العملية التربوية وتحقيق الرضا من قبل الطلاب.

اتجاهات متعلقة بتقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس:

انقسمت وجهات النظر المتعلقة بمشاركة الطلبة في تقييم أعضاء هيئة التدريس، فهناك فريق من المؤيدين لمشاركة الطلبة في تقييم أعضاء هيئة التدريس، وهناك فريق آخر يشكك في جدوى هذه المشاركة، وكانت هذه الآراء على النحو الآتي:

1. **الاتجاه الأول:** يرى هذا الاتجاه أن هناك أهمية لمشاركة الطلبة في تقييم أعضاء هيئة التدريس، حيث تتمتع هذه العملية بالمصداقية، ويحتاج إليها صناع القرار بالجامعات لتطوير الأداء الجامعي.
2. **الاتجاه الثاني:** يشكك هذا الاتجاه في مصداقية هذه المشاركة ويعارضون استخدامها، حيث ينطوي هذا التقييم على سلبيات أكثر منه إيجابيات، فبعض أعضاء هيئة التدريس الذين يحصلون على درجة الأستاذية مثلا يجب ألا يخضعوا لتقييم الطلبة، وكذلك فإن تقييم أعضاء هيئة التدريس قد يكون مصدراً للتوتر لديهم مما يسهم في إيجاد بيئة عمل غير مريحة لإنجاز أعمالهم، كما أن الطلبة لا يتمتعون بالنضج الكافي لإصدار أحكام ثابتة تتعلق بكفاءة الأستاذ أو العملية التدريسية، وهناك العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر على تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس منها شعبية عضو هيئة التدريس وطبيعة المادة، وتقديرات الطلبة (Jurate، 2007، 5).

وعلى الرغم من هذا التباين في وجهات النظر، إلا أن تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس يجب أن يكون في ضوء معايير محددة سلفاً، حتى لا يكون التقييم ناجماً عن آراء شخصية غير موضوعية، أو يكون نتيجة للعلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بتقييم أعضاء هيئة التدريس، وسوف يتم تناول هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أجرى سيمون (Simon، 2003) دراسة هدفت للتعرف على الكفاءة والفاعلية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في المؤسسات التربوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات للتعرف على فاعلية التدريس لـ (7) من أعضاء هيئة التدريس على مدار ثلاثة فصول دراسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة والفاعلية لأعضاء هيئة التدريس متوسطة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة (Freeze، 2004) إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة بجامعة جنوب كارولينا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالباً وطالبة، وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطلبة يؤدي إلى تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس.

وأجرت جورات (Jurate، 2007) دراسة هدفت إلى تقييم جودة التعليم الجامعي من خلال آراء الطلبة الجامعيين الخريجين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الخريجين يعتقدون أن أهم ما يجعل التعليم الجامعي ذا فاعلية كبيرة هو ضرورة توفر المهارات العملية بين أعضاء هيئة التدريس مثل القدرة على حل الصعوبات العلمية التي تواجه الطلبة، والمهارة العالية في التفاعل مع الطلبة، سواء كان فردياً أو جماعياً، والاستماع إلى حاجات الطلبة العلمية، وتفعيل مهارات التفكير عند الطلبة وتطويرها.

وتمثل الهدف من دراسة المقطري (2014) في تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الحديدة في ضوء معايير جودة التدريس من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم مقياس لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع، وأظهرت النتائج تدني مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس كما يراه الطلبة في الأداة ككل وفي كل معيار، ولم يصل إلى مستوى القبول، ولم تظهر النتائج وجود فروق في مستوى الأداء يعزى للجنس أو التخصص.

بينما هدفت دراسة جرادات (2015) إلى معرفة تقييم الطلبة للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضيات في كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر في جامعة سلمان بن عبدالعزيز، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (148) طالبًا، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع عمليات مجالات الأداء التدريسي تؤثر بدرجة عالية على تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس بحسب الترتيب: عمليات التقويم بالمرتبة الأولى، تلها عمليات الأداء التدريسي، وبالمرتبة الثالثة

والأخيرة عمليات التواصل والسمات الشخصية، وجميعها كانت دالة إحصائيًا. كما بينت الدراسة تأثر تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بالمتغيرات: جنسية العضو، والرتبة الأكاديمية، ومقرره الدراسي، والمستوى الدراسي للطالب، وزمن تقديم الاستبانة، وجميعها كانت دالة إحصائيًا.

وهدفت دراسة أبو الحاج (2019) إلى تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت في هذه الدراسة استبانة لجمع البيانات من خلال عينة الدراسة التي بلغت (251) طالباً في كلية العلوم والآداب في محافظة الرس التابعة لجامعة القصيم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مجالات تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في ضوء معايير الجودة والإعتماد الأكاديمي مرتفعة على جميع المجالات وهي (السمات الشخصية – عمليات التقييم – المهارات التدريسية)، وتوصلت النتائج كذلك إلى عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالب عند تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس تعزى للقسم الأكاديمي للطالب أو المستوى الأكاديمي.

وسعت دراسة التمار والجسار (2019) إلى تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (181) طالباً وطالبة، تخصص (رياضيات، علوم، دراسات اجتماعية، لغة عربية) للإجابة عن استبانة اشتملت على (47) فقرة تم توزيعها على أربعة مجالات (العلاقات الإنسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي، والتقويم). وأظهرت نتائج الدراسة حصول مجالات (العلاقات الإنسانية، والتمكن العلمي) على تقدير جيد جداً، وحصول مجالات (التخطيط وتنفيذ التدريس، والتقويم) على تقدير جيد. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مجالات (العلاقات الإنسانية، وتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي)، وتقويم الأداء التدريسي العام يعزى للطلبة المعلمين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (التقويم)، كما أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للتخصص العلمي للطلبة المعلمين (تخصص لغة عربية وتخصص اجتماعيات) فيما يتعلق بالتقويم العام للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس لصالح طلبة تخصص اللغة العربية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات للارتقاء بمستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

كما هدفت دراسة الصانع والكندري (2019) إلى التعرف على مدى الاتساق بين نتائج تقييم الطلبة للأداء التدريسي، ونتائج التقييم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس لأدائهم التدريسي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. واستخدم الباحثان الاستبانة المغلقة، والمطبقة على الطلبة بكلية التربية الأساسية التي تكونت في صورتها النهائية من 66 مشاركاً من الهيئة لاستطلاع آرائهم حول الأداء التدريسي مع مفردات عينة هذه الدراسة، وأظهرت نتيجة الدراسة أن التقييم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس جاء على نحو متسق ومشابه لتقييم طلبتهم لأدائهم التدريسي، وذلك بتقدير (ممتاز).

وهدفت دراسة المظفر وعبد الكريم (2019) إلى التعرف على تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات العليا في كليتي التربية للعلوم (الإنسانية، الصرفة) من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة البحث من (120) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مجموع المجتمع الأصلي البالغ (343) طالباً وطالبة ولتحقيق هدف البحث تم إعداد استبانة تكونت من (68) فقرة موزعة على أربعة محاور، وتوصلت نتائج البحث إلى أن درجة تقييم طلبة الدراسات العليا لأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة على جميع محاور الأداة، ومن حيث الوسط المرجح حصل محور الشخصية والعلاقات الإنسانية على المرتبة الأولى وحصل محور الأنشطة وأساليب التقويم على المرتبة الثانية وحصل محور التمكن العلمي والمهني على المرتبة الثالثة وحصل محور التخطيط وتنفيذ المحاضرة على المرتبة الرابعة.

وكان الهدف من دراسة مراد ومحاسنة (2020) تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (360) طالباً وطالبة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير الطلبة للممارسات التدريسية جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الإجتماعي، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

بينما هدفت دراسة الأشلم وأبو بكر وعباس (2021) إلى التعرف على جودة تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة، وتكونت العينة من (282) طالبة وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدمت الباحثات الاستبانة كأداة للبحث، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن الأسلوب التدريسي الأكثر ممارسة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية هو أن يعطي عضو هيئة التدريس الطلبة أمثلة واضحة لتسهيل الفهم، أما أسلوب التقويم الأكثر ممارسة لأعضاء هيئة التدريس هو أن عضو هيئة التدريس يقوّم أداء الطلبة بطريقة عادلة، وكذلك فإن الصفات المهنية الأكثر شيوعاً لدى الأساتذة هي أن عضو هيئة التدريس يعامل الطلبة باحترام، وتوجد فروق إحصائية بين متوسطات درجات آراء طلبة كلية التربية حول مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي) لصالح التخصص الأدبي.

كما هدفت دراسة صالح (2022) إلى تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة عمر المختار من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (297) طالباً وطالبة من الدارسين بالكلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة لا سيما في مهارات التخطيط للتدريس ومهارات تقويم الطلبة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراحل الدراسية المختلفة في تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث كان جميعها يهدف إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.
- اتفقت الدراسات السابقة فيما يتعلق بالعينات، حيث كانت جميعها من الطلبة الجامعيين.

- اتفقت معظم الدراسات السابقة فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة والتي تمثلت في الاستبانة.
- تباينت نتائج الدراسات السابقة، حيث توصل بعضها إلى تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس تقييماً مرتفعاً، وتوصلت نتائج أخرى إلى أن أداء أعضاء هيئة التدريس يعد متوسطاً، فيما توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أن أداء أعضاء هيئة التدريس يعد منخفضاً.
- وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في مجالات عديدة تتعلق بإعداد البحث الحالي، أهمها ما يتعلق بإعداد الاستبانة، وكذلك الاستفادة من الإطار النظري مع الاستفادة منها في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها، وتحديد عينة البحث مع التعرف على المناهج المستخدمة والأساليب الإحصائية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد الأنسب للتعامل مع مشكلة الدراسة، حيث إنه يعتمد على دراسة المشكلة وبيان خصائصها وحجمها، وتم استخدامه في هذا البحث للتعرف على دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة. وتعد الدراسة تحليلية استنتاجية باستخدام الأسلوب الكمي من خلال جمع البيانات اللازمة عن طريق الاستبانة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية والبالغ عددهم (1154) طالباً وطالبة موزعين إلى (293) طالباً و(861) طالبة. وتم التطبيق على عينة عشوائية من طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بلغ عددها (371) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وبنسبة (32.1%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1)

توزيع أفراد عين الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	ت	%
الجنس	ذكر	66	17.8
	أنثى	305	82.2
التخصص	التربية الإسلامية	71	19.1
	التربية الخاصة	11	3.0
	التربية الفنية	75	20.2
	التربية الموسيقية	10	2.7
	التربية البدنية	70	18.9
	التصميم الداخلي	32	8.6
	الرياضيات	27	7.3

	العلوم	32	8.6
	الكهرباء	8	2.2
	اللغة الإنجليزية	16	4.3
	اللغة العربية	19	5.1
السنة الدراسية	السنة الثالثة	188	50.7
	السنة الرابعة	168	45.3
	السنة الخامسة	15	4.0
عدد مرات المشاركة بالتقييم	ولا مرة	72	19.4
	مرة واحدة	96	25.9
	مرتان	50	13.5
	ثلاث مرات	40	10.8
	أربع مرات	19	5.1
	خمس مرات فأكثر	94	25.3

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لقياس دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، وقام الباحثان بإعداد هذه الاستبانة بعد مراجعة العديد من المراجع والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة حتى يتم الوصول إلى أفضل الطرق العلمية لذلك، وتضمنت الاستبانة في صورتها الأولية (24) فقرة مقسمة إلى محورين رئيسيين، حيث يتناول المحور الأول: دوافع مشاركة الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، وكان عدد الفقرات فيه 15 فقرة، ويتناول المحور الثاني دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، واشتمل على 9 فقرات.

أ- صدق أداة الدِّراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين هما: الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (3) محكمين، وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمحور الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة، وقد اتفق المحكمون على صلاحية كافة فقرات الاستبانة، وتمت الاستفادة من أغلب الملاحظات التي أجمع عليها المحكّمون والمتعلقة بالصياغات اللغوية ووضعها في الاعتبار.

ومثال على أحد التعديلات في الصياغة اللغوية تم تعديل الفقرة أشارك عندما يطلب مني أستاذ المقرر المشاركة إلى أشارك عند متابعة وتوجيه أستاذ المقرر لنا للإجابة عن الاستطلاع، كما تم التأكد من الصدق أيضاً من خلال طريقة صدق البناء الداخلي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المحور الأول: دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية					
1	.661**	9	.584**	.555**	.305**
2	.387**	10	.267**	.629**	.371**
3	.638**	11	.353**	.202*	.225*
4	.464**	12	.521**	.202*	.202*
5	.552**	13	.288**	.189*	.222*
6	.514**	14	.381**	.577**	.411**
7	.758**	15	.442**	.463**	.321**
8	.614**		.481**		
المحور الثاني: دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية					
1	.603**	6	.285**	.682**	.434**
2	.683**	7	.359**	.549**	.426**
3	.334**	8	.303**	.636**	.303**
4	.577**	9	.386**	.418**	.401**
5	.531**		.331**		

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن معامل الصدق للاستبانة يعد مرتفعاً على كلا المحورين، وبالتالي تعد الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

ب- ثبات أداة الدِّراسة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

معاملات الثبات لمحوري الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	15	0.84
2	دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	9	0.83
	الاستبانة ككل	24	0.82

يبين الجدول (3) أن جميع قيم معامل الثبات للمحورين تراوحت ما بين (0.83 - 0.84) وتعد هذه القيم مقبولة لغايات البحث.

إجراءات الدراسة:

تم إعداد الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات الآتية:

- تم تحليل نتائج استطلاع الرأي الطلابي للفصل الأول من العام الدراسي 2022/2023 للتعرف على مدى مشاركة الطلبة في عملية التقييم.
- الاطلاع على الأدب النظري المتصل بموضوع البحث، وعدد من الأبحاث والدراسات السابقة، وهو ما ساعد في بلورة مشكلة الدراسة، علاوة على تصميم أداة الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، والتأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة في صورتها النهائية.
- القيام بتوزيع أداة الدراسة إلكترونياً من خلال مجموعات برنامج تيمز Teams. على عينة الدراسة، والتي بلغ عددها (371) طالباً وطالبة من طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- تم إدخال بيانات أفراد عينة الدراسة إلى جهاز الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تم تحليل أسئلة الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري والواقع الفعلي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم عدد من التوصيات ذات الصلة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدِّراسة على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبار (ت) T.Test وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المجموعات.

واعتمد الباحثان على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً لدوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، وذلك اعتماداً على المعادلة التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى 1.33 = 5-1 =

عدد المستويات 3

ومن ثم أصبحت التقديرات كالآتي:

- المتوسط الحسابي (من 1: 2.33) يعد مؤشراً منخفضاً.
- المتوسط الحسابي (من 2.34: 3.67) يعد مؤشراً متوسطاً.
- المتوسط الحسابي (من 3.68: 5) يعد مؤشراً عالياً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرض وتحليل نتائج الدراسة وفقاً لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة، وتم ذلك وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **ما دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، وذلك على النحو الآتي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية

الترتيب	رقم المجال	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	3.85	0.502	مرتفعة
2	2	دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	3.26	0.890	منخفضة
		الدرجة الكلية	3.26	0.466	متوسط

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بلغ (3.26)، وبانحراف معياري بلغ (0.466) وبدرجة (متوسطة)، وجاء محور (دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبدرجة (مرتفعة)، فيما جاء محور دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء

أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وبدرجة (متوسطة).

وحصول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية على درجة متوسطة يشير إلى أن هناك قدراً متوسطاً من الدوافع لدى الطلبة لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، وإن كانت هذه الدوافع لا ترتقي للدرجة المأمولة، وهذا قد يكون نتيجة لكونها غير متعارف عليها في كثير من المؤسسات الجامعية بالدول العربية وخاصة في دولة الكويت، وبالتالي لم يعتاد عليها الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس على حد سواء، ولكن وجود درجة متوسطة لهذه الدوافع يعد مؤشراً على إمكانية الاعتماد عليها مستقبلاً في تقييم أعضاء هيئة التدريس، لتحسين قدراتهم وأدائهم المهني. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الوهاب (2019) التي توصلت إلى أن واقع مشاركة الطلبة في عملية التقويم لأعضاء هيئة التدريس ضعيف.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على محوري الدراسة، حيث كانت على النحو الآتي:

المحور الأول: دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمرتبة لفقرات محور دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

جدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية

المرتبة	الرقم	الفقرات	ك / %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	م	ع	الدرجة
5	1	أشارك عندما يتابعنا ويوجهنا أستاذ المقرر للإجابة عن الاستطلاع.	ك	175	160	28	4	4	4.34	0.756	مرتفعة
			%	47.2	43.1	7.5	1.1	1.1			
7	2	أشارك عندما يطلب مني أستاذ المقرر المشاركة.	ك	161	162	35	9	4	4.26	0.811	مرتفعة
			%	43.4	43.7	9.4	2.4	1.1			
11	3	أشارك لأن زملائي يشجعونني على المشاركة.	ك	95	137	74	43	22	3.65	1.154	متوسطة
			%	25.6	36.9	19.9	11.6	5.9			
4	4	أشارك عندما يرسل أستاذ المقرر رابط المشاركة.	ك	185	151	29	3	3	4.38	0.734	مرتفعة
			%	49.9	40.7	7.8	0.8	0.8			
8	5	أشارك لاعتقادي بأن أستاذ المقرر سيستفيد من الاستطلاع للترقية فأنا أساعده.	ك	179	114	52	17	9	4.18	0.998	مرتفعة
			%	48.2	30.7	14.0	4.6	2.4			
10	6	أشارك لاعتقادي بأن ما اكتبه سيصل لإدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.	ك	160	97	66	32	16	3.95	1.159	مرتفعة
			%	43.1	26.1	17.8	8.6	4.3			
2	7	أشارك لأبدي رأيي في المقرر.	ك	204	133	24	7	3	4.42	0.765	مرتفعة

				0.8	1.9	6.5	35.8	55.0	%		
14	8	أشارك في الاستطلاع مجاملة للدكتور.	ك	110	119	53	39	50		2.46	1.366	متوسطة
			%	29.6	32.1	14.3	10.5	13.5				
15	9	أشارك ليحصل أستاذ المقرر على نتيجة متدنية في الاستطلاع.	ك	154	107	34	36	40		2.19	1.354	منخفضة
			%	41.5	28.8	9.2	9.7	10.8				
6	10	أشارك لأساهم في تطوير محتوى المقرر.	ك	4	10	26	146	185		4.34	0.811	مرتفعة
			%	1.1	2.7	7.0	39.4	49.9				
3	11	أشارك من باب الشعور بالمسؤولية تجاه جهود أستاذ المقرر.	ك	4	10	25	128	204		4.40	0.817	مرتفعة
			%	1.1	2.7	6.7	34.5	55.0				
13	12	أشارك عندما يكون المقرر من مواد التخصص.	ك	33	84	89	75	90		3.28	1.296	متوسطة
			%	8.9	22.6	24.0	20.2	24.3				
12	13	أشارك عندما يكون المقرر من المواد العامة.	ك	29	63	107	91	81		3.36	1.216	متوسطة
			%	7.8	17.0	28.8	24.5	21.8				
1	14	أشارك لأبدي رأيي في أستاذ المقرر.	ك	2	5	24	134	206		4.45	0.724	مرتفعة
			%	0.5	1.3	6.5	36.1	55.5				
9	15	أشارك لأساهم في تطوير أداء أستاذ المقرر.	ك	14	14	59	121	163		4.09	1.041	مرتفعة
			%	3.8	3.8	15.9	32.6	43.9				
		الدرجة الكلية								3.85	0.502	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمحور دوافع مشاركة الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية ككل (3.85) وبدرجة (مرتفعة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور دوافع مشاركة الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية ما بين (2.19- 4.45)، وهذه النتيجة تشير إلى تباين الدوافع التي تقف وراء مشاركة الطلاب في تقييم أعضاء هيئة التدريس، فهم قد يشاركون إرضاءً لأستاذ المقرر، أو تلبية لتشجيع زملائهم على المشاركة، وقد تكون المشاركة نتيجة لاقتناعهم بأهمية المشاركة في تطوير أداء أستاذ المقرر أو المقرر ذاته، أو لإبداء آرائهم في أستاذ المقرر، أو قد يكون الدافع هو الشعور بالمسؤولية، وهذه النتائج تدل على أن هناك دوافع للمشاركة ولكنها تحتاج إلى زيادة الوعي لدى الطلاب بأهمية هذه المشاركة المتعلقة بعضو هيئة التدريس، حيث إن هناك حاجة إلى شعور الطلاب بأن مشاركتهم في التقييم سيترتب عليها تطوير في الأداء لعضو هيئة التدريس أو المقرر الدراسي، وكذلك توعيتهم بأن نتائج هذا التقييم سوف يتم الاهتمام بها من قبل الإدارات الجامعية والمسؤولين.

ومما يؤكد على وجود دوافع لدى الطلاب للمشاركة في تقييم أعضاء هيئة التدريس حصول فقرات متعلقة بالمشاركة مجاملة لأستاذ المقرر أو التقليل من تقييمه على درجات متوسطة ومنخفضة، وبالتالي فإن هناك حاجة لوضع نظام مقنن لتقييم أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلاب، والعمل على وضع إستراتيجيات للأخذ بنتائج هذا التقييم في حال الاقتناع بدوره في تطوير الأداء لأعضاء هيئة التدريس.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المحور فقد جاءت الفقرة (6) التي تنص على" أشارك لأبدي رأيي في أستاذ المقرر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.45) وبدرجة (مرتفعة)، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يؤكد على وجود رغبة لدى الطلاب لإبداء الرأي في عضو هيئة التدريس، وهذا يعد حقاً مكتسباً للطلاب لأنهم هم من يتواصلون معه بشكل مستمر، وبالتالي فإن انطباعاتهم وآرائهم عن عضو هيئة التدريس تعد مهمة، نظراً لأن اتاحة الفرصة لإبداء الرأي سوف تجعل هناك التزام من قبل أعضاء هيئة التدريس تجاه الطلبة ومراعاة لحقوقهم وعدم التفرقة بينهم

والتعامل بموضوعية بعيداً عن الذاتية التي يمكن أن تتواجد في كثير من المواقف التدريسية، وكذلك فإن إدراك الطلاب لأهمية آرائهم سوف يجعلهم أكثر إيجابية في العملية التربوية، وسوف يزيد من دوافعهم لإيمانهم بأنه سيم الاستماع لآرائهم وسوف يكون لها دور في رسم السياسات التربوية الجامعية.

وجاءت الفقرة (12) ونصها "أشارك ليحصل أستاذ المقرر على نتيجة متدنية في الاستطلاع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وبدرجة (منخفضة)، وحصول هذه النتيجة على الترتيب الأخير بدرجة منخفضة يشير إلى وجود قدر من الموضوعية فيما يتعلق بالطلاب وآرائهم، وعدم استغلال الفرصة المتاحة لإبداء الرأي في التقليل من أداء وإمكانات ومهارات عضو هيئة التدريس، بل لتطوير الأداء وتعريفه بما ينقصه من مهارات من أجل تطوير ما يقوم به من مهام.

المحور الثاني: دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمرتبة لفقرات محور دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية.

الجدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية

الترتيب	الرقم	الفقرات	ك / %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	م	ع	الدرجة
5	1	لا أشارك لأنني أعتقد أن أستاذ المقرر يمكن أن يعرف ما كتبت.	ك	94	160	68	21	28	3.73	1.128	مرتفعة
			%	25.3	43.1	18.3	5.7	7.5			
6	2	لا أشارك لأنني لا أعرف طريقة الوصول للاستطلاع.	ك	96	146	77	33	19	3.72	1.099	مرتفعة
			%	25.9	39.4	20.8	8.9	5.1			
7	3	لا أشارك بسبب التكاسل.	ك	95	152	61	39	24	3.69	1.153	مرتفعة
			%	25.6	41.0	16.4	10.5	6.5			
9	4	لا أشارك لاعتقادي بأن الاستطلاع لن يغير شيء.	ك	77	135	78	36	45	3.44	1.260	متوسطة
			%	20.8	36.4	21.0	9.7	12.1			
4	5	لا أشارك لأنني أرى أن الاستطلاع ليس له أهمية.	ك	102	162	54	26	27	3.77	1.143	مرتفعة
			%	27.5	43.7	14.6	7.0	7.3			
3	6	لا أشارك بالاستطلاع لأنه لا يهمني.	ك	97	168	60	22	24	3.79	1.096	مرتفعة
			%	26.1	45.3	16.2	5.9	6.5			
1	7	لا أشارك لأن زملائي يشجعونني على عدم المشاركة.	ك	136	168	40	10	17	4.07	0.996	مرتفعة
			%	36.7	45.3	10.8	2.7	4.6			
2	8	لا أشارك بسبب عوامل نفسية.	ك	118	161	63	14	15	3.95	1.002	مرتفعة
			%	31.8	43.4	17.0	3.8	4.0			
8	9	لا أشارك لأن الاستطلاع طويل.	ك	84	127	77	44	39	3.47	1.255	متوسطة
			%	22.6	34.2	20.8	11.9	10.5			
		الدرجة الكلية							3.26	0.890	

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمحور دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية ككل (3.26)، وبدرجة (متوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية ما بين (3.44 - 4.07)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود دوافع لدى الطلبة للعزوف عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، نتيجة لقلة التفعيل لهذا التقييم في كثير من مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي فإن هناك بعض القلق الذي تنتاب الطلاب من التقييم كالخوف من معرفة أستاذ المقرر باستجابات الطلبة، والاعتقاد بأن المشاركة ليس لها قيمة ولن يتم الأخذ بنتائجها، وأن الاستجابة لن تغير شيء بالواقع. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الوهاب (2019) التي توصلت إلى أن عوامل عزوف الطلبة عن المشاركة في عملية التقويم لأعضاء هيئة التدريس ضعيفة.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المحور فقد جاءت الفقرة (7) التي تنص على "لا أشارك لأن زملائي يشجعونني على عدم المشاركة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وبدرجة (مرتفعة)، وهذه النتيجة تعكس ضعف نشر الوعي من قبل المؤسسات الجامعية بأهمية المشاركة في تقييم أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي إدراك الطلاب لعدم أهمية هذه المشاركات، وتحفيزهم لبعضهم بعضاً بعدم المشاركة، وهذا يحتاج إلى ضرورة الاهتمام بنشر الوعي لدى الطلاب بأهمية هذه المشاركة، وأن نتائجها يمكن أن تسهم في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، وأن هذه النتائج تسهم في وضع السياسة التربوية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس الجامعي.

وجاءت الفقرة (4) ونصها "أشارك لاعتقادي بأن الاستطلاع لن يغير شيء" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبدرجة (متوسطة)، وحصول هذه النتيجة على درجة متوسطة يعكس وجود قدر متوسط من الإدراك بضعف أهمية الاستجابة على الاستبانة، وبأنه لن يغير شيء من الواقع، وهذا أيضاً يتطلب ضرورة نشر الوعي لدى الطلبة بأهمية المشاركة في التقييم، وتعريفهم بما يمكن أن تسهم به المساهمة في تطوير أداء عضو هيئة التدريس، وإمكانية التعديل على المقررات بشكل كامل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية تعود لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية وعدد مرات المشاركة في التقييم)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق في ضوء متغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في ضوء متغيرات التخصص، والسنة الدراسية، وعدد مرات المشاركة في التقييم وذلك على النحو الآتي:

1- الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في ضوء متغير (الجنس)، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	ذكر	66	3.78	0.519	-1.184	369	0.24
	أنثى	305	3.86	0.498			
دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	ذكر	66	2.16	0.921	-1.036	369	0.30
	أنثى	305	2.29	0.883			
الدرجة الكلية	ذكر	66	3.18	0.434	-1.542	369	0.12
	أنثى	305	3.27	0.471			

يتبين من جدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في محوري الدراسة في ضوء متغير الجنس، وهذه النتيجة تعزى إلى أن دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية لا تتأثر بمتغير الجنس، لكون الطلاب والطالبات يتعاملون مع التقييم بنفس القدر والطريقة، وبالتالي يمتلكون نفس الدوافع المتعلقة بالمشاركة أو عدم المشاركة في التقييم لعدم وجود صورة واضحة عن أهمية المشاركة وما سوف يترتب عليها من نتائج بقدر متشابه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي سيمون (Simon، 2003)، ومراد ومحاسنة (2020) اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق فيما يتعلق بتقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير الجنس. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المقطري (2014) التي توصلت إلى وجود فروق فيما يتعلق بتقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير الجنس لصالح الإناث.

2- فيما يتعلق بمتغير التخصص:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في ضوء متغير (التخصص)، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير التخصص

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	التربية الإسلامية	71	3.87	0.528	بين المجموعات	4.687	10	0.469	1.904	0.06
	التربية الخاصة	11	3.50	0.275	داخل المجموعات	88.607	360	0.246		
	التربية الفنية	75	3.89	0.524	المجموع	93.294	370			
	التربية الموسيقية	10	3.47	0.583						
	التربية البدنية	70	3.95	0.541						
	التصميم الداخلي	32	3.92	0.445						
	الرياضيات	27	3.83	0.532						
	العلوم	32	3.75	0.422						
	الكهرباء	8	3.58	0.370						
	اللغة الإنجليزية	16	3.83	0.380						
	اللغة العربية	19	3.86	0.381						
	مجموع	371	3.85	0.502						
دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	التربية الإسلامية	71	2.16	0.823	بين المجموعات	7.973	10	0.797	1.007	0.44
	التربية الخاصة	11	2.66	0.825	داخل المجموعات	285.007	360	0.792		
	التربية الفنية	75	2.32	0.925	المجموع	292.980	370			
	التربية الموسيقية	10	2.00	0.733						
	التربية البدنية	70	2.29	0.987						
	التصميم الداخلي	32	2.35	0.893						
	الرياضيات	27	2.13	0.768						
	العلوم	32	2.51	0.846						
	الكهرباء	8	1.85	0.763						
	اللغة الإنجليزية	16	2.24	0.923						
	اللغة العربية	19	2.09	0.953						
	مجموع	371	2.26	0.890						
الدرجة الكلية	التربية الإسلامية	71	3.23	0.433	بين المجموعات	2.964	10	0.296	1.380	0.19
	التربية الخاصة	11	3.18	0.282	داخل المجموعات	77.291	360	0.215		
	التربية الفنية	75	3.30	0.482	المجموع	80.254	370			

التربية الموسيقية	10	2.92	0.433
التربية البدنية	70	3.33	0.549
التصميم الداخلي	32	3.33	0.400
الرياضيات	27	3.19	0.404
العلوم	32	3.29	0.474
الكهرباء	8	2.93	0.481
اللغة الإنجليزية	16	3.23	0.390
اللغة العربية	19	3.20	0.448
مجموع	371	3.26	0.466

يتبين من جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في محوري الدراسة في ضوء متغير التخصص، وهذه النتيجة تعزى إلى أن دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية لا تتأثر بمتغير التخصص، لكون الطلاب في التخصصات المختلفة يمتلكون نفس الدوافع، نظراً لأن السياسة المتعلقة بالتقييم تكون بنفس القدر في كافة التخصصات، فهناك القليل من الوعي حول جدوى المشاركة في التقييم لأعضاء هيئة التدريس بنفس القدر للتخصصات المختلفة، وهذا ما يؤدي إلى تشابه الدوافع سواء المتعلقة بالمشاركة أو العزوف عن المشاركة في تقييم أعضاء هيئة التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي المقطري (2014) أبو الحاج (2019) اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق فيما يتعلق بتقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير التخصص. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي التمار والجسار (2019) الأشلم وأبو بكر وعباس (2021) واللتان توصلتا إلى وجود فروق فيما يتعلق بتقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية.

3- فيما يتعلق بمتغير السنة الدراسية:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في ضوء متغير (السنة الدراسية)، وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير السنة الدراسية

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	السنة الثالثة	188	3.83	0.527	بين المجموعات	0.220	2	0.110	0.435	0.65
	السنة الرابعة	168	3.87	0.472	داخل المجموعات	93.074	368	0.253		
	السنة الخامسة	15	3.90	0.531	المجموع	93.294	370			
	مجموع	371	3.85	0.502						
دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	السنة الثالثة	188	2.27	0.887	بين المجموعات	0.193	2	0.096	0.121	0.89
	السنة الرابعة	168	2.25	0.853	داخل المجموعات	292.788	368	0.796		
	السنة الخامسة	15	2.37	1.309	المجموع	292.980	370			
	مجموع	371	2.26	0.890						
الدرجة الكلية	السنة الثالثة	188	3.24	0.464	بين المجموعات	0.124	2	0.062	0.284	0.75
	السنة الرابعة	168	3.26	0.450	داخل المجموعات	80.131	368	0.218		
	السنة الخامسة	15	3.33	0.659	المجموع	80.254	370			
	مجموع	371	3.26	0.466						

يتبين من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في محوري الدراسة في ضوء متغير السنة الدراسية، وهذه النتيجة تتبع النتيجة السابقة، فعدم وجود تقنين لتقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس، وعدم إدراك الطلبة لجدوى المشاركة في التقييم يجعل دوافع المشاركة متقاربة بينهم بغض النظر عن السنة التي يدرسون بها، فالسنة الدراسية ليس لها دور فيما يتعلق بزيادة أو انخفاض دوافع المشاركة أو العزوف عن المشاركة في تقييم أعضاء هيئة التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي مراد ومحاسنة (2020) صالح (2022) اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق فيما يتعلق بتقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير السنة الدراسية.

4- فيما يتعلق بمتغير عدد مرات المشاركة في التقييم:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في ضوء متغير (عدد مرات المشاركة في التقييم)، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير عدد مرات المشاركة في التقييم

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دوافع مشاركة الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	ولا مرة	72	3.74	0.520	بين المجموعات	1.808	5	0.362	1.443	0.21
	مرة واحدة	96	3.82	0.528	داخل المجموعات	91.486	365	0.251		
	مرتان	50	3.94	0.465	المجموع	93.294	370			
	ثلاث مرات	40	3.82	0.452						
	أربع مرات	19	3.95	0.485						
	خمس مرات فأكثر	94	3.90	0.497						
	مجموع	371	3.85	0.502						
دوافع عزوف الطلبة عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية	ولا مرة	72	2.35	0.846	بين المجموعات	7.412	5	1.482	1.895	0.09
	مرة واحدة	96	2.30	0.943	داخل المجموعات	285.568	365	0.782		
	مرتان	50	2.38	0.882	المجموع	292.980	370			
	ثلاث مرات	40	2.11	0.668						
	أربع مرات	19	2.62	1.050						
	خمس مرات فأكثر	94	2.10	0.897						
	مجموع	371	2.26	0.890						
الدرجة الكلية	ولا مرة	72	3.22	0.404	بين المجموعات	1.606	5	0.321	1.491	0.19
	مرة واحدة	96	3.25	0.522	داخل المجموعات	78.648	365	0.215		
	مرتان	50	3.35	0.458	المجموع	80.254	370			
	ثلاث مرات	40	3.18	0.367						
	أربع مرات	19	3.45	0.566						
	خمس مرات فأكثر	94	3.23	0.463						
	مجموع	371	3.26	0.466						

يتبين من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في محوري الدراسة في ضوء متغير عدد مرات المشاركة في التقييم، وهذه النتيجة تعزى إلى أن سياسة تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس غير متغيرة، ولا يجد الطلبة لها جدوى كبيرة في حدود مشاركاتهم السابقة في التقييم، وبالتالي فإنه بغض النظر عن عدد مرات المشاركة في التقييم، إلا أن دوافع المشاركة تظل كما هي وغير متغيرة، لذلك لا يكون للسنة الدراسية دور فعال في زيادة أو خفض دوافع المشاركة للطلبة في التقييم.

التوصيات:

- تصميم برامج توعوية تهدف إلى تدريب طلبة التعليم العالي وتنمية قدرتهم على التقويم الموضوعي الذي يسهم في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس.
- ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس أنفسهم للطلبة على لمشاركة الفعالة في التقييم، وتوضيح أهمية هذه المشاركة في تحقيق الجودة للعملية التعليمية.
- استخدام أساليب متنوعة للتقييم كعقد لقاءات مفتوحة مع الطلبة للاستماع إلى آرائهم فيما يتعلق بتقييم الأداء التربوي ككل بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس، وذلك لزيادة دافعيتهم للمشاركة في التقييم.
- إعلان الجامعة لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في ضوء تقييم الطلبة، وذلك حتى يعلم الطلبة مدى الاهتمام بتقييمهم من قبل القائمين على مؤسسات التعليم العالي.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحثان عدداً من البحوث المقترحة هي:

- تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- تقييم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر القيادات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي.
- دراسة مقارنة لتقييم الطلبة والهيئة الإدارية لأداء أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي.

قائمة المراجع:

أحمد حمد الصانع وعيسى محمد الكندري (2019). تقييم الأداء التدريسي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهي نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، *المجلة التربوية*، 33 (132)، 47 – 78.

الأشلم، أم السعد أحمد وأبو بكر، انتصار علي وعباس، فتحية مفتاح (2021). تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة، *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة مصراتة، طرابلس، 7 (8)، 481 – 499.

التمار، جاسم محمد والجسار، سلوى عبد الله (2019). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 106 (2)، 840 – 870.

جرادات، هاني محمود (2015). تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبد العزيز، *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*، 6 (18)، 87 - 110.

ربيع بن المر الذهلي وعبد الله بن علي الريامي وحارث بن ناصر البحري وحسين بن علي الخروصي (2018). أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 7 (8)، 31 – 46.

صالح، سليمان سعد (2022). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة، *مجلة المختار للعلوم التربوية*، 1 (1)، 77-103.

عبد المظفر، نضال عيسى (2019). تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات العليا في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة من وجهة نظر الطلبة، *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، 44 (4)، 240 – 263.

عبد الوهاب، صباح أحمد (2019). عزوف الطلبة عن المشاركة في عملية تقويم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي: الأسباب والحلول، *مجلة أماراباك*، 10 (33)، 45 – 64.

عودة، أحمد (2006). تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس: ما له وما عليه في ضوء الدراسات السابقة وتجربة جامعة اليرموك (دراسة حالة)، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 2(4)، 225 – 247.

عياصرة، عطوف منصور (2017). تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية بالبحرين، 7 (3)، 413 - 429.

مراد، عودة سليمان ومحاسنة، عمر موسى خليف (2020). تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* 28 ، (2)، 551 - 573.

المظفر، نضال عيسى وعبد الكريم، وسام (2019). تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات العليا في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة من وجهة نظر الطلبة، *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، 44(2)، 240 – 263.

المقطري، فيصل صيفان علي (2014). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الحديدة في ضوء معايير جودة التدريس من وجهة نظر الطلبة، *مجلة جامعة الحديدة*، كلية التربية، اليمن، 2 (3)، 1-27.

نصار، نور الدين محمد (2020). الأدوار المستجدة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، 5 (1)، 1- 53.

النور، أحمد يعقوب (2008). *علم النفس التربوي*. عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

Freeze, C.R (2004). *The Length of Time Spent in Student Teaching as a Factor in Teacher Performance Evaluation at Clemson University*, Education Resource Information Center, Eric.

Jurate, S (2007). *Assessment of Teaching Quality: survey of university graduates*, paper presented at the European conference on educational research, university of Ghent, Belgium, 19-21 September.

Simon, C (2003). An Alternative Method to Measure MIS Faculty Teaching Performance, *The International Journal of Educational Management,* 17 (5), 195 – 199.